

نهايات



نهاية اضطررت إليها بل بنهاية أُجبرتُ عليها نهاية لم أطمح إلى أن أرى نفسي فيها نهاية لا بدّ من أن تنتهي ولأن كل شيء له نهاية كما له بداية ولأنّ النهاية هي النهاية ولكن هناك بعض نهايات لم تَندَنتْهَ فاضطررت إلى أن أضع لها نقطة في نهاية سطر لكي أوهم نفسي بأنها قد انتهت أو بالأحرى هناك نهايات نُزِيَّفها لم تتوقف فلم أستطع أن أواجهها أو أعترف بوجودها لذلك سأظل أختبئ وراءها لشدة شعوري بالعار نحوها نهاية أو نهاياتي أو نهاية تجاربي كانت كلها مُلَطَّخَة بطيشي وشقاوتي وبراءاتي وحنيني وشغفِي لذلك لم أعـ في حينها مدى إثمها أو ذنبها عليّ لأنني ارتكبتها من دون أي قصد في أدبيّة مشاعري

*سلطنة عُمان